مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الثالث – العدد الثاني عشر (30-6-2016)

دراسة مقارنه لبعض الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهه نظر مدراء المدارس ومشرفي الأختصاص في بغداد

بحث تقدم به

أ.م.د. علي محمد خلف
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار

زيد مشعل محمد فرحان
المديرية العامة لتربية الانبار

2016

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على مستوى أساليب القيادة الأدارية لدى مدرسي التربية الرياضية من وجه نظر مدراء المدارس والمشرفين الاختصاص ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح , وتكونت عينة البحث من مدراء المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية للبنين ومشرفي التربية الرياضية الاختصاص في المديريات العامة لتربيات بغداد العامة /الكرخ الأولى والثانية والثالثة البالغ عددهم (547) واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS)، واستنتجا أن مدرسي التربية الرياضية يمتلكون أساليب قيادية بمستوى مقبول ، وأن الأسلوب العلمي والتربوي من المقياس كان أكثر الاساليب شيوعاً في انجذاب المشرفين الاختصاص ومدراء المدارس في تقويم الاساليب القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية ، وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بدورات التعليم المستمر لتطوير مدرسي التربية الرياضية على وفق الحداثة المستمرة والاستعانة بالخبرات التخصصية لهذا الغرض .

Studying the comparison of some prominent methods of physical education teachers in view of the schools' headmasters and supervisors in Baghdad.

A research submitted by:
Assist. prof. Dr. Ali Mohammed Khalaf
College of physical Education and Sport Sciences / Al-Anbar University
Zaid Mishaal Farhan
The General Directorate of Al-Anbar Education.

2016

Abstract

The current research's goal is to know some prominent methods of physical education teachers in view of the schools' headmasters and supervisors in Baghdad. The researchers have used the descriptive method (with the method of survey) ; the sample of the research includes secondary , primary schools' headmasters , physical education supervisors in the general

directorates of Baghdad Education / Karkh/1,/2/3,their number 547. They have used SPSS and have concluded that the physical education teachers have acceptable level of prominent methods; besides, the educational and scientific method of the scale has been most dominant one to attract the supervisors and schools' headmasters to evaluate and to rectify the prominent methods of physical education teachers. They both have recommended to necessarily concern over the courses of continuous teaching for developing the physical education teachers according to the continued modernism ; besides , entailing specialized experiences for this purpose.

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته

تُعد القيادة من متطلبات تماسك الجماعة بعضهم مع بعض ومن دونها لايمكن لها أن تحقق أهدافها بنجاح ، ويُعد القائد الركن الاساس للقيادة في أي مفصل من مفاصلها، وأحتل موضوع القيادة مكانه جيده في الدراسات وأبحاث الباحثين والمعنيين في مجال التدريس لكونه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجماعة وقيادتهم وأهمية دور القائد في عملية التفاعل الأجتماعي، أذ تعد القيادة من المسائل الهامه في مجال الادارة وتطوير القيادة مرهون بتطور المجتمع الذي نعيش فيه وتزداد مسؤوليتها بأزدياد مطالب الحياة وتعقدها ، كما أن شخصية القائد والاسلوب الذي يتبعه تُعد من أهم مكونات القيادة ، إذ لابد من أن تتوفر فية الأساليب القيادية، يكون أكثر تأثيراً في الجماعة التي يقودها في كل المواقف.لذا فأن الأساليب القيادية هي وسيله فعاله تساعد على أبداء التأثير في الأخرين وتعبئه الإداره للتغلب على المصاعب، وأساليب القيادة الرياضية كثيره ومتعددة ومختلفه تتعدد بتعدد نوع النشاط الرياضي وظروف الممارسه .ولكون المدرس في مجال عمله التدريسي لابد علية أن يأخذ دور القائد شكلاً ومضموناً ومن هنا يُمكن التوصل الى تعريف للقيادة من خلال ما سبق ودور المدرس كقائد فتعرف القيادة " بأنها النشاط الأيجابي الذي يباشره شخص معين في مجال الأشراف الاداري على الأخرين لتحقيق غرض معين بوسيلة التأثير أو بأستعمال السلطة الرسميه عند ألاقتضاء والضرورة "[1].

[1] فائق حسين ابو حليمة : **الحديث في الأدارة الرياضية** ، عمان ، الاردن ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 107.

ويرى الباحثان بأن أهمية البحث النظرية تَكمُن في التعرف على الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية كقائد في مجال التربية الرياضية والأهمية التطبيقية تَكمُن في أن يُستفاد من نتائجهِ لما يخدم العاملين في المجال الرياضي ومجال البحث العلمي من خلال التعرف على نوع الأسلوب القيادي السائد الذي يتبعه مدرس التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص في العاصمة بغداد – الكرخ.

1-2 مشكله البحث :

من خلال الملاحظة والمتابعة الجادة والمستمرة بحكم حدود خبرة الباحث كمدرس للتربيه الرياضيه منذ سنوات دعت الحاجه للتعرف الى اساليب القيادة الاداريه لدى مدرسي التربيه الرياضيه من وجهه نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص حيث يعد الأسلوب القيادي الذي يمارسه مدرس التربيه الرياضيه وما يترتب عليه من مناخ يسود درس التربيه الرياضيه الذي يعد من العوامل الرئيسه والمميزه في تحقيق الأهداف التربوية للدرس مما يساعد في سير العملية التربوية هذا فضلاً عن الجانب التطبيقي لموضوع الاساليب القيادة الإدارية من وجهه نظر مدراء المدرس ومشرفي الاختصاص لكي يتم اخذها بعين الأعتبار حيث يعد المدرس في المدرسة هو القائد الثاني والمربي في أي مجتمع بعد الوالدين .

لذلك أرتاى الباحث اجراء هذه الدراسة للتعرف على اساليب القيادة الإدارية لدى مدرسين التربية الرياضية من وجهه نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص في العاصمة بغداد .

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى أساليب القيادة الأدارية لدى مدرسي التربية الرياضية من وجه نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص.

2- التعرف على مستوى الأسلوب القيادي الأكثر شيوعا لدى مدرسي التربية الرياضية في بغداد.

1-4 مجالات البحث : شملت مجالات البحث ما يأتي :

1-4-1 المجال البشري : مدراء المدارس المتوسطة و مدراء مدارس الأعدادية ومدراء مدارس الثانوية ومشرفي الأختصاص في العاصمة بغداد – الكرخ.

2-4-1 المجال المكاني : أدارات مدارس المتوسطة والأعدادية والثانوية ومشرفي الأختصاص في بغداد – الكرخ .

3-4-1 المجال الزماني : المدة الزمنية من 12 / 7 / 2015 والى غاية 15 / 2 / 2016.

الباب الثاني

2. منهجية البحث و اجراءاته الميدانية :

2-1 : منهج البحث:

ان اختيار نوع منهج البحث في الدراسة تفرضه محددات عدة في مشكلة الدراسة القائمة للوصول إلى إيجاد الحلول لها ، ولتحقيق أهداف البحث أستخدم الباحثين المنهج الوصفي (Descriptive Research) والذي يُعّرف بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمّاً بوساطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " [1].

2-2 : مجتمع البحث وعينتهِ :

من أولويات الباحث قبل الشروع بتطبيق خطوات أو مفردات بحثه عملياً هي تحديد مجتمع البحث وأختيار عينته إذ إن دقة ذلك يعتمد على أساس تحقيقهما لأغراض الدراسة ، إذ تمثل مجتمع البحث وعينته بمدراء المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية للبنين ومشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات تربية بغداد العامة /الكرخ الأولى والثانية والثالثة البالغ عددهم (547) ، تم أختيار عينة البحث منهم بالطريقة العمدية بنسبة (100%) كما مُبين توصيفهم في الجدول (1) ، وكان سبب الاختيار لكونها عينة متاحة يضمن للباحث تواجدهم بحسب الألتزام بطبيعة الدوام الرسمي فضلاً عن تسهيل مَهمات الأتصال بهم بالتعاون مع الباحث .

جدول (1)

ت	المديريات العامة للتربية	مدراء المدارس	المشرفين الأختصاص
1	الكرخ الأولى	145	5
2	الكرخ الثانية	198	2
3	الكرخ الثالثة	196	1

[1] كاظم كريم رضا الجابري : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , بغداد , مكتب النعيمي , 2011,ص278.

مجموع	539	8
547		

يبين توصيف عينة البحث

2-3 : العينة الرئيسة (عينة تطبيق المقياس) :

لتحقيق هدف البحث في تطبيق مقياس الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية وأختار الباحث عينة التطبيق بطريقة عشوائية من مجتمع البحث إذ بلغ عددها (247) مدير مدرسة ومشرف اختصاص إذ بلغ عدد المدراء فيها (243) والمشرفين (4) ، إذ مثلت ما نسبته (45.155 %) من أفراد مجتمع البحث الأصل وكما مُبين عددهم ونسبتهم في الجدول (2) .

جدول (2)

يبين توزيع أفراد عينات البحث الثلاث ونسبها من العينة الكلية

مدراء المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية للبنين ومشرفي التربية الرياضية الاختصاص	عينة التطبيق	
	(ن)	نسبتهم من العينة الكلية
547	247	% 45.155

2-4 : الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة

يذكر محمد خليل وآخرون تتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها والأدوات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في إستقائه أو حصوله على المعلومات ، وبذلك أستعان الباحث منها بما يلي :

(المصادر العربية والأجنبية – المقابلات الشخصية – أستمارات لجمع البيانات وتفريغها – أستمارات أستبانه لإستطلاع اراء الخبراء والمتخصصين – اداة قياس الدراسة الرئيسه (مقياس الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية) – حاسبة يدوية علمية – الحاسبة الالكترونية الشخصية نوع (DELL) صناعة صينيه عدد (1)).

2-5 : أجراءات البحث الميدانية (بناء المقياس) :

2-5-1 : تحديد الظاهرة المدروسة :

لغرض الشروع بالدراسة الوصفية أُلزِمَ الباحث بحصر وتحديد الظاهرة المدروسة بحسب ما جاء بمشكلة الدراسة وهي الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية ، وبذلك ينبغي أن تتلائم أداة القياس التي سيتم اعتمادها والمتمثلة بالمقياس مع الإطار المرجعي لها والتي سيترتيب عليها الإجراءات اللاحقة لتحقيق اهداف الدراسة .

2-5-2 : تحليل الخصائص المشتركة وأختيار أداء المقياس لمجتمع البحث :

وعلية أختار الباحثان مقياس زيد مشعل محمد الكبيسي [1] ملحق رقم (1) في عملية التعرف على خصوصية العينة المستهدفة للدراسة وما تتصف به من طبيعة ومستوى عمد الباحث إلى إجراءها ليتسنى له التهيئة للتعامل معهم بإعتبارها مؤشراً يتمكن من الاستدلال عليه لتسهيل الأجراءات التي تختص بهم ، وتم ذلك بعد مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة بطريقة تحليل خصائص العينات ، وبالنظر لما تمتاز به هذهِ الدراسة ولكونهم مدراء المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية للبنين ومشرفي التربية الرياضية الاختصاص في مديريات التربية العامة في بغداد / الكرخ وطبيعتهم لا تستثني الإنحدار الطبقي والمستوى التعليمي والبيئه المحيطة بالفرد أو مكان العمل وطبيعته وهذهِ المتغيرات تم السيطرة عليها بطريقة التلازم لشمولهم بها جميعاً ، ليتمكن الباحث من اختيار مقياس مناسب مع مشكلة البحث وأهدافه بشكلٍ يضمن أعتماد نتائج المستجيبين بالإجابة عليها بما يتوافق مع الظاهرة المحسوسة أو المشاهدة لديهم بعد الإجراءات العلمية الخاصه بالمقاييس.

وتسنى للباحث التعرف على تلك الخصائص بوساطة القيام بالخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بخصائص مدراء المدارس المتوسطة والثانوية والأعدادية ومشرفي تخصص التربية الرياضية .
- تمّ الإطلاع على أعمارهم وتبين أنها تتراوح ما بين (35-62) عام ميلادي.

[1] زيد مشعل محمد الكبيسي: بناء وتطبيق مقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الانبار ، 2016، ص 40

- تم الإطلاع على عدد سنوات أشغال منصب مدير المدرسة وتبين انها تتراوح ما بين (2–9) أعوام ميلادية وصفة مشرفي تخصص التربية الرياضية ما بين (1–12) عام ميلادي.
- تم الإطلاع على التحصيل الدراسي للعينة وتبين أن عدد المدراء الذين يحملون شهادة البكلوريوس بلغ (528) وعدد الذين يحلمون شهادة الماجستير (11) في تخصصات مختلفة ، أما المشرفين الاختصاص الذين يحملون شهادة البكلوريوس بلغ (2) وعدد الذين يحلمون شهادة الماجستير (4) وعدد الذين يحلمون شهادة الدكتوراه في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة (2) .

6-2 دراسة تطبيق البحث الرئيسه :

بموجب المخاطبات الرسمية (ملحق 3) المتبعة في الاجراءات السابقة لإجراء الدراسة في المديريات العامة لتربية بغداد الكرخ الثلاث ، ولتحقيق بقية أهداف الدراسة بتطبيق المقياس عمد الباحث في يوم الثلاثاء الموافق 2015/11/10 الى يوم الاحد الموافق 2016 /1/10 إلى تطبيق المقياس وذلك توزيع أستمارات مقياس أساليب القياده الأداريه لمدرسي التربية الرياضية على وفق التعليمات الخاصة به ، وذلك بوساطة إتصال فريق العمل المساعد مع أفراد عينه التطبيق الرئيسة في هذهِ الدراسة والبالغة (247) مدير مدرسة ومشرف اختصاص ، وبعد تصحيح أستمارات المقياس بحسب طريقة التصحيح المُعتمدة فيه ، تم جمع البيانات العينه الرئيسه وتفريغها بغية إيجاد المستويات المعيارية للمقياس والتعرف على الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص .

7-2 : الوسائل الاحصائيه :

تم أستخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لحساب كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، ومعامل الألتواء ، ومعادلة إلفا – كرونباخ .

الباب الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها :

بعد أن عمد الباحثان إلى تطبيق مقياس الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية على عينة التطبيق البالغة (247) من مشرفي الأختصاص ومدراء المدارس في الدراسة الرئيسة ، وأستكمالاً لتحقيق الأهداف الموضوعة أدناه عرض النتائج بعد معالجتها إحصائياً بالجداول والأشكال البيانية ومن ثم دعمها بالمصادر العلمية وكالاتي :

3-1: عرض نتائج مستوى أساليب القيادة الأدارية لدى مدرسي التربية الرياضية من وجه نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص وتحليلها :

من نتائج عينة التطبيق المتمثلة بمدراء المدارس ومشرفي الأختصاص يعرض الباحث مستوى استجابتهم على المقياس المُطبق عليهم لمعرفة أساليب القيادة الأدارية لدى مدرسي التربية الرياضية وكما موضح بالشكل (1) ومُبين في الجدول (3) :

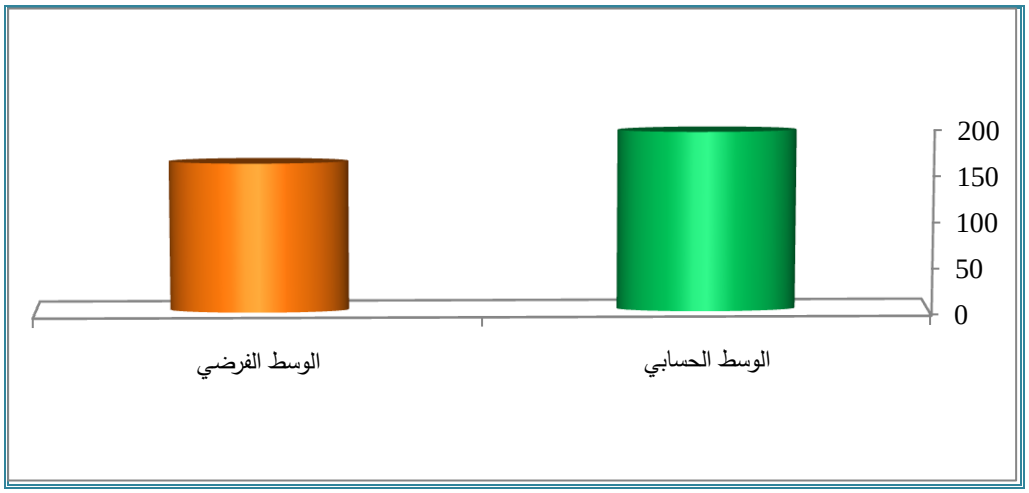

شكل (1)

يوضح الوسط الحسابي لمقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية بالمقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس

جدول (3)

يبين المعالم الإحصائية لنتائج مقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية بالمقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس

المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمقياس	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الألتواء	الوسط الفرضي

الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية	54	270	194.9	14.049	0.573-	162

ن = (247) وحدة القياس (الدرجة)

3-2: عرض نتائج مستوى الأسلوب الأكثر شيوعا بالمقارنة بالأساليب القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية وتحليلها:

لمعرفة أي من الأساليب القيادة الأدارية أكثر شيوعاً لدى مدرسي التربية الرياضية يعرض الباحث نتائج المعالم الاحصائية لمحاور المقياس بالمقارنة مع الوسط الفرضي لكل محور وحسب الترتيب وكما موضح بالشكل (2) ومُبين في الجدول (4) :

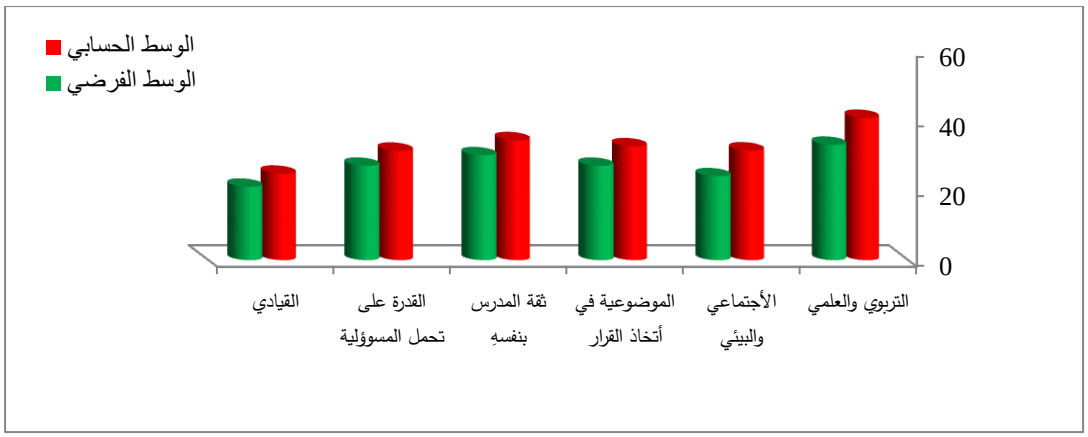

شكل (2)

يوضح الوسط الحسابي لكل من محاور مقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية بالمقارنة مع وسطه الفرضي

جدول (4) يبين المعالم الإحصائية لمحاور مقياس الأساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية وترتيبه

المحاور	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمحور	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الفرق بين الوسطين	ترتيب نتائج المحور
التربوي والعلمي	11	55	40.66	33	7.87	0.555-	7.66	الأول
الأجتماعي والبيئي	8	40	31.36	24	6.261	1.188-	7.36	الثاني
الموضوعية في أتخاذ القرار	9	45	32.56	27	5.113	1.877-	5.56	الثالث
ثقة المدرس بنفسهِ	10	50	34.3	30	4.76	1.539-	4.3	الرابع

القدرة على تحمل المسؤولية	9	45	31.29	27	5.756	0.886-	4.29	الخامس
القيادي	7	35	24.74	21	4.844	1.241-	3.74	السادس

ن = (247) وحدة القياس (الدرجة)

الباب الثالث

3- مناقشة النتائج

3-1: مناقشة نتائج مستوى أساليب القيادة الأدارية لدى مدرسي التربية الرياضية من وجه نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص

يتبين من الجدول (3) أن الوسط الحسابي لعينة التطبيق في مقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية كان (194.9) ، والإنحراف المعياري (14.049) ، وبلغ معامل الألتواء (162) ، وبمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس يتبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي.

ويعزو الباحث ظهور هذهِ النتيجة في أن حُكم المشرفون الاختصاص ومدراء المدراس بعد تفريغ أستجابتهم ومعالجتها بوسط حسابي يقع ضمن مستوى مقبول لمستوى الأساليب القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية بحسب تقنين المقياس يعود إلى خصوصية تخصص مدرسي التربية الرياضية في أن مخرجات كلياتهم تحرص وتركز على تخريج قادة في المجالات الرياضية والتي تتصدرها حاجة وزارة التربية في المدارس ، إذ تحتاج ادارة اقسام الدرس العملي إلى أن يتمتع المدرس بشخصية تمتلك اساليب قيادية تُمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي يضعها في خطته التدريسية ، على الرغم من الإنحراف المعياري لعينة التطبيق كان كبير بالمقارنة مع الوسط وهذا ما يعزز النتائج في أن بعضهم كان أقل وأعلى من مستوى مقبول من وجهة نظر عينة التطبيق والتوزيع الطبيعي الذي يدل على عدم وجود قيم متطرفة في قياس هذهِ الظاهرة المدروسة وأن الحُكم على استجابات العينة تشمل المدرسين ككل ، وللوصول لتفسيرات أكثر دقة.

لهذهِ النتيجة تمت معالجة نتائج كل محور من المحاور الستة والمقارنة بالوسط الفرضي الخاص بكل محور ، من ثم المقارنة فيما بين هذهِ المحاور التي بمجموع قيم درجاتها ظهرت هذهِ النتيجة.

3-2: مناقشة نتائج مستوى الأسلوب الأكثر شيوعا بالمقارنة بالأساليب القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية

يتبين من الجدول (4) أن الوسط الحسابي للمحور التربوي والعلمي بلغ (40.66) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمحور البالغ (33) مما يدل على ان عينة التطبيق تعدت الوسط الفرضي ، وبلغ

الإنحراف المعياري (7.87) ومعامل الألتواء (-0.555) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي (7.66) ليكون هذا المحور أكثر شيوعاً بإستجابات عينة التطبيق وبترتيب الأول في المحاور الستة ، أما الوسط الحسابي للمحور الأجتماعي والبيئي بلغ (31.36) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمحور البالغ (24) مما يدل على ان عينة التطبيق تعدت الوسط الفرضي ، بلغ والإنحراف المعياري (6.261) ومعامل الألتواء (-1.188) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي (7.36) ليكون ترتيبه الثاني في المحاور الستة ، أما الوسط الحسابي لمحور الموضوعية في أتخاذ القرار بلغ (32.56) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمحور البالغ (27) مما يدل على ان عينة التطبيق تعدت الوسط الفرضي ، وبلغ الوسيط (34) والإنحراف المعياري (5.113) ومعامل الألتواء (-1.877) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي (5.56) ليكون ترتيبه الثالث في المحاور الستة ، أما الوسط الحسابي لمحور ثقة المدرس بنفسهِ بلغ (34.3) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمحور البالغ (30) مما يدل على ان عينة التطبيق تعدت الوسط الفرضي ، وبلغ الوسيط (34) والإنحراف المعياري (4.76) ومعامل الألتواء (-1.539) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي (4.3) ليكون ترتيبه الرابع في المحاور الستة ، أما الوسط الحسابي لمحور القدرة على تحمل المسؤلية بلغ (31.29) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمحور البالغ (27) مما يدل على ان عينة التطبيق تعدت الوسط الفرضي ، وبلغ الإنحراف المعياري (5.756) ومعامل الألتواء (-0.886) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي (4.29) ليكون ترتيبه الخامس في المحاور الستة ، أما الوسط الحسابي للمحور القيادي بلغ (24.74) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمحور البالغ (21) مما يدل على ان عينة التطبيق تعدت الوسط الفرضي ، وبلغ الإنحراف المعياري (4.844) ومعامل الألتواء (-1.241) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي (3.74) ليكون ترتيبه السادس والاخير في المحاور الستة .

ويعزو الباحثان ظهور هذهِ النتائج إلى أن عينة التطبيق من مشرفي اختصاص ومدراء مدارس كانوا أكثر أنجذاباً للمحور التربوي والعلمي في تقويم مدرسي التربية الرياضية والذي كان أكثر المحاور شيوعاً بحسب نتيجة الفرق الاكبر مع باقي المحاور الستة ، وذلك لكون مدرسي التربية الرياضية دائماً ما يستخدمون عنصري التشويق والإثارة في عرض مادتهم ويهتموا بتصحيح الاخطاء الشائعة في التعلم المهاري ، وغالباً ما يكون لديهم الخبرة بالمواد النظرية والعملية ، ودائماً ما يعملون على بث التنافس الشريف بين طلابهم وحريصون على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ، واحياناً ما يشعرون

بالارتياح عن تكليفهم بمَهمات ومسؤوليات داخل مدارسهم ، ونادراً ما يحضرون الندوات العلمية ذات الصلة بأختصاصهم التي تقيمها المدرسة ، ودائماً حريصون على إتمام مراسيم رفع العلم ، ودائماً ما يشاركون بفرق مؤهلة للبطولات والانشطة الرياضية بالمنافسة مع المدارس الأخرى ، وغالباً ما يمتلكوا ثقافة بتخصصهم الدقيق .

إذ يرى علي أحمد أن " التقويم التربوي عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منهما تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور " [1].

أمَّا في المحور الاجتماعي والبيئي الذي جاءت استجابات عينة التطبيق بالمرتبة الثانية في الحُكم على مدرسي التربية الرياضية فيعزو الباحث ظهور نتائج هذا المحور بأن المدرسين كانوا غالباً ما ينتهجون الأسلوب الديموقراطي في تعاملاتهم في المدارس ويعمقون القيم الاجتماعية باساليب مختلفة في درس التربية الرياضية لدى طلابهم ، ودائماً ما ينظمون دورات وأنشطة ثقافية بدعوة أهالي المنطقة بحضور البطولات الداخلية التي يقيمونها مما يدعم طموح الطلاب ، وأحياناً يمتلكون القدرة على اكتشاف قدرات وإمكانيات الطلاب في دروسهم ، ودائماً يمتلكون الشخصية التي يُقتدى بها لتعديل سلوك الطلاب عندما يكون أنموذجاً محبوباً من قبلهم ، وقدرة المدرسين بالتكيف مع تغيرات المواقف والظروف .

إذ يذكر شفيق رضوان " أن للقيادة دور اجتماعي رئيسي يقوم به الفرد (القائد) أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة (الأتباع) ويتسم هذا الدور بأن من يقوم به له القدرة والقوة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة " [2].

أمَّا في محور الموضوعية في أتخاذ القرار الذي جاءت استجابات عينة التطبيق بالمرتبة الثالثة في الحُكم على مدرسي التربية الرياضية فيعزو الباحث ظهور نتائج هذا المحور بأن المدرسين كانوا أحياناً عادلين بتعامله مع طلبته بدون تمييز لكون مدرسي التربية الرياضية يقربون الطلاب الذين

---

[1] علي أحمد سيد : **التقويم في المنظومة التربوية** ، الرياض ، مكتبة الرشد ، 2004 ، ص 15 .

[2] شفيق رضوان : **السلوكية الإدارية** ، عمان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 1994، ص81.

يمتلكون قدرات بدنية ومهارية في الدرس ، وغالباً ما يوافقون عند تكليفهم من زملائهم من الهيئة التدريسية ، ودائماً ما يشعرون بالراحة عند تقدم آداء طلابهم وهذا من انواع التعزيز المعنوي لإنجازاتهم في العملية التربوية والتعليمية ، كما أنهم أحياناً يترددون في إعطاء رأيه في الموضوعات المختلفة ، وغالباً ما يجربون الأساليب الموضوعية في تقويم طلابهم لحاجتهم إلى الأعتماد على الاختبارات المدروسة في دروسهم ، وأحياناً ما يستعدوا لتغيير خطة الدرس بناءاً على رغبة الطلاب لأعتمادهم اسهل الأساليب التدريسية التي تتيح للمدرس السيطرة على الدرس وتوقيتاته في الأقسام ، كما انهم دائماً ما ينظرون بعين المصلحة لطلابهم وهو الشعور الابوي الذي يمتلكه المدرسون في التدريس ، وغالباً ما يتعاونون مع طلابهم في تنفيذ حصة درس التربية الرياضية ويسمح لهم بفرص أخرى لتصحيح اخطائهم في التعلم المهاري .

أمَّا في محور ثقة المدرس بنفسهِ الذي جاءت استجابات عينة التطبيق بالمرتبة الرابعة في الحُكم على مدرسي التربية الرياضية فيعزو الباحث ظهور نتائج هذا المحور بأن المدرسين كانوا نادراً ما يعترفون بخطأهم أمام الآخرين عند الخطأ بالعمل المناط بهم وهذهِ تعود لأسباب عدة تخص الشخصية الخاص بكل مدرس ، ودائماً ما يشعرون بالأرتياح عندما يلقون كلمة أمام حشد كبير من المدرسين والطلاب وهذا ما يدعم الثقة بالنفس ، ونادراً ما يشاركون في المناقشات العلمية والتربوية التي تحدث في المدرسة ، ودائماً ما يثقون بإنفسهم في التخطيط وحل المشكلات المختلفة ، وغالباً ما يوافقون على تكليفهم بمسؤولية اللجان المدرسية ، وهم دائماً واثقون من أنفسهم في إعطاء المهارات الجديدة في دروسهم ، ودائماً يشعرون بمحبة واحترام ومودة الآخرين لهم ، واحياناً يتفائل بأدائهِ في المنافسات الرياضية ، ونادراً ما يثق بقدرات الطلاب عند تنفيذ أجزاء الدرس ، وغالباً ما يتقن أداءه في المنافسات الرياضية .

أمَّا في محور محور القدرة على تحمل المسوؤلية الذي جاءت استجابات عينة التطبيق بالمرتبة الخامسة في الحُكم على مدرسي التربية الرياضية فيعزو الباحث ظهور نتائج هذا المحور بأن المدرسين كانوا دائماً ما يؤدون درس التربية الرياضية بحرص وأخلاص ويلزمون بالحضور بالوقت المخصص له ، نادراً ما يساهمون في النشاطات العلمية والرياضية التي تحتاج الى مجهود كبير ،

ونادراً ما يكونوا مسرورين عند إيلاء المهام والمسؤليات لهم ، وأحياناً يتحملون مسؤولية العمل الشاق والصعب ، ودائماً يجهزون سجل الخطة الشهرية والسنوية وسجل الدرجات المطلوبة منهم ، ولا يتقبلوا تصحيح الأخطاء عندما ينتقدهم المدير ومشرف الأختصاص أمام زملائهم .

أمَّا في المحور القيادي الذي جاءت استجابات عينة التطبيق بالمرتبة السادسة في الحُكم على مدرسي التربية الرياضية فيعزو الباحث ظهور نتائج هذا المحور بأن المدرسين كانوا دائماً ما يشجعون العمل الجماعي لدى طلابهم ، وغالباً ما يعملون على تنمية القيادة لدى طلابهم ويشجعون طلابهم على العمل الجماعي ويبثون بهم روح التعاون وروح الفريق الواحد ، ونادراً ما يعملون على تنمية القيادة لدى طلابهم بأناطة المهام لهم في أقسام الدرس بقيادة المجموعات التعليمية داخل الدرس ، وأحياناً ما يتخذون القرارات الصائبة المدروسة في المواقف المختلفة التي يواجهونها في المدرسة ، وأحياناً ما يتميزون بالمرونة العادلة في تعاملهم مع طلابهم ، وغالباً ما يمتازون بالحيوية وقوة تأثير والقدرة على تحمل المسؤوليات التي يُكلفون بها ، وأحياناً لديهم القدرة على التحكم في إنفعالاتهم في مواجهة المواقف المختلفة في المدرسة والتي تشكل الممارسة العملية في درس التربية الرياضية من تخفيف للضغوط التي تواجههم في العمل الوظيفي .

ومن ما تم مناقشته لنتائج المحاور يتبين أعزاء ظهور نتيجة مستوى الاساليب القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية والاسلوب الاكثر شيوعاً والتي جاءت به نتيجه مستوى استجابة عينة التطبيق على فقرات المقياس وانجذابهم لبدائلها المختلفة والتي عبرت بتوزيع طبيعي عن وجهة نظرهم المختلفة فيما بين الفقرات والمحاور والتي أكدت ظهور نتيجة المقياس ككل في انالاساليب القيادية مدرسي التربية الرياضية كانت مقبولة ولكنها تحتاج إلى تطوير أكثر.

الباب الرابع

4- الإستنتاجات والتوصيات :

4-1 الإستنتاجات :

1- ان مدرسي التربية الرياضية يمتلكون أساليب قيادية بمستوى مقبول .

2- أن الأسلوب العلمي والتربوي من المقياس كان أكثر الاساليب شيوعاً في انجذاب مشرفي الاختصاص ومدراء المدارس في تقويم الاساليب القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية .

3- يحتاج مدرسو التربية الرياضية إلى خبرات إضافية بموادهم النظرية والعملية تُمكنهم من إتمام واجباتهم التربوية والتعليمية .

2-4 التوصيات

بعد استنتاج الباحث لما توصلت إليه الدراسة من نتائج وضع التوصيات والمقترحات التالية :

1- من الضروري الاهتمام بدورات التعليم المستمر لتطوير مدرسي التربية الرياضية على وفق الحداثة المستمرة والاستعانة بالخبرات التخصصية لهذا الغرض .

2- لابد من زيادة فاعلية البحث العلمي للوقوف على مكامن القوة والضعف لدى مدرسي التربية الرياضية .

3- من الضروري أن يضع المشرفين الاختصاص ومدراء المدارس خطة عمل سنوية لتنظيم دورات تفعيل الاساليب القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية .

المصادر

- فائق حسين ابو حليمة : **الحديث في الأدارة الرياضية** ، عمان ، الاردن ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 2004.
- كاظم كريم رضا الجابري : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , بغداد , مكتب النعيمي , 2011.
- زيد مشعل محمد الكبيسي: بناء وتطبيق مقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس ومشرفي الاختصاص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الانبار ، 2016.
- علي أحمد سيد : **التقويم في المنظومة التربوية** ، الرياض ، مكتبة الرشد ، 2004.
- شفيق رضوان : **السلوكية الإدارية** ، عمان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 1994.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الثالث – العدد الثاني عشر (30-6-2016)

ملحق (1)

يوضح الصورة النهائية لمقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضي

الأستاذ ..... المحترم ، مشرف اختصاص ، مدير مدرسة .

بين يديكم عدد من محاور وفقرات لمقياس الاساليب القيادية لمدرسي التربية الرياضية أرجو تفضلكم بقراءتها بصورة جيدة وتحديد اختياركم بما ترونه مناسباً ليمثل رأيكم عن مدرسي التربية الرياضية في مدرستكم ، وذلك بوضع اشارة ( ) في حقل احد البدائل (الأختيارات) أمام كل فقرة ، لإعتماد الدراسة على أجاباتكم في محاولة الوصول لحل مشكلتها ، علماً أن إجاباتكم سيتم التعامل معها بسريه تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط لا غير ، شاكراً تعاونك في خدمة البحث العلمي وما يترتب عليه من فائدة للمؤسسة العلمية بعد إتمامه ،

مع التقديـــــر .....

الملاحظات:

أرجو الإهتمام بما يلي :

1. لا يمكن تأشير أكثر من أختيار واحد من بدائل الفقرات .
2. لا يمكن إهمال أي فقرة بدون تأشير .
3. أن زمن إجابة المقياس هي (15) دقيقة .

المحور القيادي:

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	يشجع على أشاعة العمل الجماعي لدى الطلاب					
.2	ينمي القيادة لدى طلابه في اقسام الدرس					
.3	يتخذ القرارات المدروسة الصائبة					
.4	يتميز بالمرونة العادلة في معاملة طلابه					
.5	يمتاز بالحيوية وقوة التأثير					
.6	لديه القدرة على تحمل المسؤولية					
.7	قادراً على التحكم في انفعالاته في المواقف المختلفة					

المحور الأجتماعي والبيئي :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.8	ينتهج الأسلوب الديمقراطي					
.9	يعمق القيم الاجتماعية لدى الطلاب					
.10	ينظم دورات وانشطة ثقافية مختلفة للطلاب					
.11	يوجه المدرس دعوات رياضية وأجتماعية لاهالي المنطقة					
.12	يدعم طموح الطلاب بثقة					
.13	لديه القدرة على اكتشاف قدرات وامكانيات الطلاب					
.14	لديه الشخصية التي تمكنه من تعديل سلوك الطلاب					
.15	يكون قادراً على التكيف مع مختلف المواقف والظروف					

المحور التربوي والعلمي:

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.16	يستخدم التشويق والإثارة في عرض المادة					
.17	يهتم بتصحيح ألخطاء الشائعة المهارية لدى طلابه					
.18	ملم بخبرة بالمواد النظرية والعملية					
.19	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب					
.20	يعمق روح التنافس الايجابي بين الطلاب					
.21	يحرص على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية					
.22	يشعر بألارتياح عند تكلفته بمهمات دقيقة					
.23	يحضر الندوات العلمية ذات الصلة بأختصاصه التي تقيمها المدرسة					
.24	يحرص على مراسيم رفع العلم					
.25	يشارك بفريق مؤهل للبطولات والانشطة الرياضية بالمنافسة مع المدارس الأخرى					
.26	يمتلك ثقافة بتخصصه الدقيق					

محور ثقة المدرس بنفسهِ :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.27	يتعرف المدرس بالخطأ امام الاخرين عندما يخطأ بعمله					
.28	يشعر بالأرتياح عندما يلقي كلمة أمام حشد كبير من التدريسيين والطلاب					

.29	يشارك في المناقشات العلمية والتربوية التي تحدث في المدرسة					
.30	واثق بنفسهِ في التخطيط وحل المشكلات المختلفة					
.31	يوافق عند تكليفهِ بمسؤولية أحدى اللجان المدرسية					
.32	يعطي الثقة الكاملة لنفسه عند أعطاء مهاره جديده في الدرس					
.33	يشعر بأن زملائه يعاملونه معامله أحترم وحب ومودة					
.34	يتفائل بأدائه في المنافسات بالرياضية					
.35	يثق بقدرات الطلاب عند تنفيذ أجزاء الدرس					
.36	يتقن آدائه في المنافسات الادارية					

محور الموضوعية في أتخاذ القرار :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.37	يعدل بتعامله مع طلبتهِ بدون تمييز					
.38	يوافق المدرس عندما يكلفه أحد زملائه من الهيئه التدريسية بعمل ما					
.39	يشعر بالراحه عند تقدم آداء طلابه					
.40	عندما يعرض على المدرس موضوع ما لايتردد في أعطاء رأيه					
.41	يجرب الأساليب الموضوعية مع طلابهِ الطلاب					
.42	يستعد لتغيير الخطة وفقاً لاجماع أراء الطلاب					
.43	ينظر بعين المصلحة العامة للطلاب					
.44	يتعاون مع الطلاب في تنفيذ حصة التربية الرياضية					
.45	يتيح فرصة أخرى للطلاب من أجل تصحيح ألاخطاء					

محور القدرة على تحمل المسؤولية :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

.46	يؤدي المدرس حصة درس التربية الرياضية بحرص وأخلاص					
.47	يحضر في الوقت المحدد للدرس ولا يكون متأخر عن الدرس					
.48	يساهم في النشاطات العلمية والرياضية التي تحتاج الى مجهود كبير					
.49	يكون مسروراً عند تكليفه بمسؤولية في المدرسة					
.50	يتحمل مسؤولية العمل الشاق والصعب					
.51	يجهز المدرس سجل الخطة الشهرية والسنوية وسجل الدرجات المطلوبة منه					
.52	يتخذ القرار المناسب على الطلاب الغير منظبطين					
.53	يتقبل ويصحح الأخطاء عندما ينتقده المدير ومشرف الأختصاص أمام زملائه					
.54	متسامح مع المخطئ بالعمل					